

سلسلة الهدى والنور 315}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لا يكون الا بان يكون هناك مجلس شورى فيه من مختلف الاختصاصات في كل العلوم اولها فقه الكتاب والسنة حينما يكون مثل هذا

المجلس مجلس شورى باوسع معاني الشورى قائما في دولة ما - 00:00:00

ثم يصدر من هذا المجلس نظام سميته قانونا او اي شيء. ويفرض على المسلمين نحن نقول يجب اطاعة ولي الامر اما اذا كان ولي

الامر لا يراعي حق الشورى ونظام الشورى بكل تفاصيلها قد - 00:00:25

ولي الامر من لا دين له. من لا فقه عنده. وقد يستشير من ينظر الى المسألة من الناحية معينة وهي ناحية مثلا اقتصادية محضة مثلا.

او اقليمية محضة ليست الجماعية اسلامية عامة الى اخره. فلا قيمة لمثل هذا الرأي الصادر من ولي الامر. فحينما - 00:00:53

كما قال تعالى وامرهم شورى بينهم. هناك يجب اطاعة ولي الامر. وترك الاراء الشخصية والمصالح الذاتية. وبهذا القدر كفاية. والحمد

لله رب العالمين. ولكن الاسلام نعم هؤلاء الموظفين متعاقد مع مؤسسة ليعمل ثمان ساعات فبعد ذلك يذهب - 00:01:23

في وقت الاضافة من وقته؟ هذا الذي قاله. ولكن المشكلة تكمن في ان موظف المؤسسة اذا اشتغل بالوقت الراحة يأتي للدوام

وهو متعب ولا يستطيع ان يؤدي العمل كما يؤدي الملاحظة بنوافق على - 00:01:53

على بياض. هاي مثل الملاحظة التي اوردها على تلك الشركة. ما تسلم معاملي من مثل هذه العثرات مثلا او الاعتراضات. فلما بتكون

القضية هكذا نقول نحن نعم. يعني الان اه - 00:02:13

قائمة المساجد. قائمة المساجد. مكلفون بوظيفة بتدريس الاخرة. لما يروح يشتغل شغل ثاني وهذا ايضا خلاف النظام ما يتفرغ للعلم

ولا يتفرغ هذا واضح انه لا يجوز. لكن نحن نقول - 00:02:33

اذا كان ليس هناك مثل هذا المحذور الذي ذكرته فولي الامر هنا يطاع بالشرط الذي ذكرناه ممكن لا يعمل يكون في الرجل لا يعمل

يعني يلتزم بعمله. لكنه يذهب ويظهر في - 00:02:53

ولا يخرج من البيت عن العمل لذلك قلت للاخ هنا انه هذه قضية خاصة. نعم. انا شغلت من عندكم من من السعودية من شخص لطيف

جدا في كلامه. بيقول انا موظف على الكمبيوتر - 00:03:13

لكن لا عمل شيئا هل يجوز لي الا احضر فقلت له لا لا يجوز الا تحذر. قال ليس توي؟ فانا ما بشتغل شيء ثاني. لا انت لازم تحضر ما دام

موظف - 00:03:31

وما دام هم لا يقدمون لك عملا فانت هذا الراتب الذي تأخذه هو حلال لك. لكن على عكس من ان تدع عملك لتذهب ويدرس العلم

هكذا كان سؤاله. يدرس العلم. يحضر مجالس في - 00:03:48

تجد الى اخره لانه بيقول انا ليس عندي عمل واخذ راتب وليس عندي عمل. قلت له يجب ان تلتزم الدوام بعد ذلك افعل ما تشاء. هذا

مثال ما ذكرت بارك الله فيك. رجل لا يعمل. فلماذا لا يعمل؟ في مثل - 00:04:08

هذه القضية لانه مأخوذ عليه شرط هذا الشرط لا يعمل اذا كان كما قلنا انفا. اما لانه احيانا يترتب من وراء عمله في الشخص الاضافي

اخلال بعمله الرسمي هذا واقع انه لا يجوز. شيخنا السؤال كالتالي اه يقول كيفية التفريق بين اركان - 00:04:28

شو واجباته هذا السؤال لا يمكن الجواب عليه بكلامه ممكن وانما يرعى في ذلك الدالة والدالة تختلف من منسك الى اخر فمثلا

الوقوف في عرفة آآ ما الدليل على كونه ركنا - 00:04:52

قوله عليه السلام الحج عرفة ما الدليل على انه صلاة الفجر في مزدلفة ركن فالجواب بالنسبة لهذا يختلف عن ذلك وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قرن صلاة الصبح في المزدلفة بالوقوف مع - 00:05:34

على عرفة وبالإضافة الى هذا القرن قال من وقف آآ من صلى صلاتنا هذه معنا في الجمع وكان وقف في عرفة ساعة بالليل او نهار قال فقد قضى تفاسه وتم حجه - 00:06:00

من اه آآ طواف الافاضة مثلا يختلف كل الاختلاف عن آآ الدليل في كونه ركنا هذا بالنسبة لما علمته وانما هو اتفاق العلماء على اعتباره ركنا ولعل اقول هذا لعل من - 00:06:24

ادلتهم في ذلك وهي ملاحظة دقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما عزم على الرجوع الى المدينة واعلن ذلك بين اصحابه قال بعض اهله ان صفة قد حاضت فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:01

حباستنا هي قالوا يا رسول الله قد طافت طواف الافاضة قال فلتنفر اذا فأآ اولاً امره عليه السلام امراً عاماً طواف الوداع قوله عليه السلام بعد ان فهم او اخبر بان آآ - 00:07:32

صوفية كان قد طاوفاً طواف الافاضة فاذن ان تغفر اذا دل هذا الحديث على ان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين طواف الافاضة وبين طواف الوداع فاذا كان طواف الوداع واجبا فماذا يكون طواف الافاضة؟ ينبغي ان يكون ركنا - 00:08:11

فاذا ليس هناك قاعدة عامة يمكن ان نقول انه تفهم اركان مناسك الحج بملاحظة معينة وانما هو ان يدرس كل كل مناسك الحج لوحده. هذا هو هو الجواب الذي عندي - 00:08:41

نعم في تكملة يعني للسؤال من عندي حبيبي. تفضل. بالنسبة الان في كثير من خاصة في الازدحام التي يكون فيها ازدحام شديد وحين الرجوع من عرفة يكون هناك في مزدلفة - 00:09:03

اه كثير من الناس لا يبيتون في مزدلفة فهل مجرد الوقوف الان في مزدلفة للحظات او لفترة قصيرة؟ يعتبر مبيتاً؟ ام انه عليهم هو المبيت يمكن ان يقال انه واجب - 00:09:19

اما الركن فهو صلاة الصبح في جماعة ولذلك فان لم يبيت احد الحجاج وصلى الصبح هناك فقد تم حجه وقضاه فجره لكن انا اريد ان الفت نظرك بالنسبة الى سؤالك هذا - 00:09:37

ان هؤلاء الحجاج يحجون في الحقيقة وهم لا يفرقون بين الركن وبين الواجب او الفرض هاتي لكم بشيء وعلى هذا انا اقول من كان اولاً فاهما بالحكم الشرعي متفقاً فيه - 00:10:04

وهو بمثابة ما لو لم يحل بينه وبين القيام بركن من تلك الاركان كان قد اتى بكل الاركان مثل هذا اذا حيل بينه وبين الاتيان بركن من هذه الاركان انا اقول كلمة في ظني - 00:10:34

اني ما سبق ان قلتها لا ادري هو لانه لم تأتي مناسبتها او ما كان الرحمن الهمني بمثل هذا الجواب التالي وهو لا يكلف الله نفساً الا وسعها. انطلاقاً من هذه الآية. ومن بعض النصوص - 00:11:06

عن هذه الآية كمثل قوله عليه السلام صلي قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع فعلى جنب فنحن نعلم يقيناً ان القيامة بصلاة الفريضة ركن مع ذلك لم يبطل صلاة العاجز - 00:11:34

عن هذا الركن وانما نزل به الى مرحلة ثانية. فقال فليصلي قاعداً كذلك هذا الذي لا يستطيع ان يصلي قاعداً لم يفطر صلاته وانما امره بان يصلي مضطجعا وهذا لما نتصور اخر مراحل الاستطاعة - 00:12:05

بالنسبة للصلاة فهو اذا مأمور بالقيام وهو ركن فاذا لم يستطع فهو مأمور بالقعود وهو ركن النيابة عن الاول. فان لم يستطع فمأمور بالتأجيل هذا الحديث وامثاله كثر هو كالتفريط لاية لا يكلف الله نفساً الا وسعها. او قوله تعالى - 00:12:33

اتقوا الله ما استطعتم ونحو ذلك فالان رجل كان عاجزاً ان يصلي الصبح في المزدلفة ايماناً منه بان الرسول قال كذا وكذا. لكن حيل بينه وبين ذلك اذا فليصلي الصبح في اقرب مكان - 00:13:01

الى مزدلفة واضح الله يجزيك الخير يا شيخنا خرجت كربة كثير من الناس. ما شاء الله. اي والله. لكن ما اظن كذلك. لا انا والله الحمد. صلينا من فضل الله. لا لا بس انا ما اظن هذا لانه انا ارجو ان تلاحظ قيدي. صحيح. نعم. اذا كنت لاحظت شيخنا - [00:13:24](#) فجزاك الله خير. لانه حتى اخوانا شيخنا بعض اخوانا الحريصين هذا العام. اه. منعوهم الشرطة تأتي. نعم. وتمنعهم من النزول حتى ببطء العرق مفهوم هو لهذا انا جئت بهذا التفصيل لكن انا افرق - [00:13:50](#) بين من همه ان يصلي الصبح هناك وغير من همه يروح لمنى ويرمي جمراته بتاع الامر. جزاكم الله خير طيب شيخنا الفتح الرباني اللي ربنا سبحانه وتعالى فتح عليك فيه نسأل الله ان يزيدك من هذه الفتوحات. الا تنطبق - [00:14:07](#) على من تلد حملها يوم ان يكون بعد نزولها من عرفة ومن مزدلفة ومن منى وتريد ان وفي طواف الافاضة ولم تستطع. وبقي لها اربعين يوم وجماعة بدهم يسافروا؟ لا نحنا شفنا هذا مرارا وتكرارا - [00:14:27](#) اهلا وسهلا لم لم تكمل سلامك؟ لم لم تكمل ما قلت لك لم لم تسلف السلام عليكم جزاك الله خير اه المسألة هذه تعالج يا اخي كنا لو مرضت ماذا يفعلون بها - [00:14:48](#) وقلنا كجوابات فدين الله حق ان يقضى شيخي في الحقيقة التطبيق العملي بالنسبة للمرض يعني نادر ما يحصل بس بالنسبة للنساء كثير ما تحصل الولادة يا اخي ده ما حصل بالنسبة لي صعب يحصل بالنسبة للرجال - [00:15:25](#) شو الفرق النساء شقائق الرجال واصل الرجال ما يلحق بهم النساء فلا يستويان مثلا انا مثلا كيف حالكم؟ كيف امسيتم عساكم بخير ان شاء الله اهلا وسهلا راحته في السؤال - [00:15:43](#) حماك الله اذا كان وهو يتيمم جاء الماء هو يصلي يعني قصدي يصلي من تيمم جاء الماء هل يعني يستمر ولا؟ لا يقطع. يقطع استمرار فاذا وجدت الماء فامسه بدك. سيدنا - [00:16:12](#) اذكروا المسألة هاي في بيت ابو عاصم قبل ثلاثة عشر عاما شيخنا. ما شاء الله. ناقشت فيها اخونا محمد موسى اللي كان امام الاشرافية ومناقشة طويلة جدا وكان اظن ان عيد عباسي نسأل الله ان يفرج كربهم. امين. وكان يعني شيخنا كانه القولين - [00:16:32](#) يعني انه يتمم او يقطع كان بينهما قرابة شيخنا. فعلا. اي نعم. صار طويل يعني سبحان الله يومها موضع اجتهاد مو نص سبحان الله كيف طيب الفقر راح يصير نص الليل. وهي شايف. يلا بس ما بدنا نفاجئ - [00:16:52](#) هذولا شو هذا؟ هذولا هذولا؟ هذولا جزائريين قال لي الاستاذة منة عبدالعزيز. طيب. جزاك الله خير. الله يبارك في حضرتك وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - [00:17:31](#) وان ينفع الجميع بما سمعوا والى لقاء مع الشريط التالي ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشريط ولانه بقي في الشريط مبتسح فيسرنا اكماله بهذه المادة وهذه كلمة اخرى موجزة مختصرة - [00:18:06](#) في ردي ونقضي هذا المنهج اي منهج الموازنات وهي للعلامة سماحة الشيخ ابن باز عندما سئل المبتدع متى لا تذكر محاسنه وكان هذا في درسه التعليق على الواابل الصيب بالشريط الخامس - [00:18:30](#) الى الوجه الاول مبتدع متى لا تفهم من اظهر البدع يحذر منك المقصود بالتعليم والشرط ما اعرف لكن معناه صحيح النصوص الاخرى ابو يوسف الاخرى تدل على واستغفر الله ان الله غفور رحيم - [00:18:54](#) يا ايها الاكرم كثيرا واصيلا يقول صلى الله عليه وسلم المفردون من المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. الايات والحسان فيها كفاءات النبوي رقية عن بعض السلف وقال انها حجر اصحاب السن حابس وحجر يابس وشحاب قابس رددت عين على عين عليه من اذكار الصلاة - [00:19:33](#) قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في باب في فوائد ذكر الله تعالى ولنذكر فصولا نافعة تتعلق ذكر تكميلا للفائدة. الفصل الاول انواع الذكر. الذكر نوعان احدهما ذكر اسماء الرب تبارك وتعالى - [00:20:10](#) والثناء عليه والثناء عليه بهما وتنزيهه وتقديسه عما لا يليق به تبارك وتعالى وهذا ايضا نوعان احدهما يشاء الثناء عليه بها من الذاكر.

وهذا النوع هو المذكور في الاحاديث نحو - [00:20:30](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وسبحان الله وبحمده ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ونحو ذلك فافضل هذا - [00:20:50](#)

اجمعه للثناة للثناة واعمه نحو سبحان الله عدد خلقه. فهذا افضل من مجرد الله وقولك الحمد لله عدد ما خلق السماء وعدد ما خلق في الارض وعدد ما بينهما وعدد - [00:21:10](#)

عدد ما هو خالق افضل من مجرد قولك الحمد لله رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم - [00:21:30](#)

لو وزنتهم سبحان الله وبحمده عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته رواه مسلم. ففي الترمذي وسنن ابي داود عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل - [00:21:50](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة بين يديها نواة او حسن تسبيح بها فقال اخبر اخبروا بما هو ايسر عليك من هذا او افضل؟ فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما - [00:22:10](#)

خلقه الله وسبحان الله عدد ما بين ذلك. وسبحان الله عدد ما هو خالق. والله اكبر مثل ذلك. والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. النوع الثاني الخبر - [00:22:30](#)

عن الرب تبارك وتعالى باحكام اسمائه وصفاته نحو قوله الله عز وجل يسمع اصوات عبادهم ويرى حركاتهم ولا تخفى عليه خافية من اعمالهم. وهو ارحم بهم من ابائهم وامهاتهم وهو على كل شيء - [00:22:50](#)

قدير وهو افرح بتوبة عبده من الفاقد راحلته والواجد ونحو ذلك. وافضل هذا النوع نام عليه بما اثنى به على نفسه وبما اثنى به عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تحديث ولا تعطيل - [00:23:10](#)

ومن غير تشبيه ولا تمثيل. وهذا النوع ايضا ثلاثة انواع. حمد وثناء ومجد. والحمد لله الاخبار وانه بصفات كماله سبحانه وتعالى. مع محبته والرضا به فلا يكون المحب الساكت حامدا. ولا المثني - [00:23:30](#)

حبة حامدة حتى تجمع له المحبة والثناء. فان قرر فان كرر المحامد شيئا بعد شيء ان كان الثناء فان كان المدح بصفات الجلال والعظمة والكبرياء والملك كان مجدا. وقد جمع الله - [00:23:50](#)

على لعبده الانواع الثلاثة في اول الفاتحة. واذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدي عبي. قال الله حمدي عبي. واذا قال الرحمن الرحيم واذا قال مالك يوم الدين قال - [00:24:10](#)

تمجدي عبي. النوع الثاني من الذكر ذكر ربه ونهيه واحكامه. وهذا ايضا نوعان. احدهما ذكره بذلك اخبارا عنه بانه امر بقضاه ونهاه عن كذا. واحب كذا وسخط كذا ورضي كذا. والثاني ذكره عند - [00:24:34](#)

ويبادر فيبادر اليه. وعند نهيه فيهرب منه. فذكر امره ونهيه شيء وذكره عند امره شيء اخر واذا اجتمعت هذه الانواع للذاكر فذكره وافضل الذكر واجله واعظمه فائدة. فهذا الذكر من - [00:24:54](#)

الفقه الاكبر وما دونه افضل الذكر اذا صحت به النية. ومن ذكره سبحانه وتعالى ذكر الاله وانعامه احسانه واياه ومواقع فضله على عبيده وهذا ايضا من اجل انواع الذكر. فهذه خمسة انواع وهي - [00:25:14](#)

ستكون بالقلب واللسان تارة وذلك افضل الذكر وبالقلب وحده تارة وهي الدرجة الثانية وباللسان وحده وهي الدرجة الثالثة وافضل الذكر ما تواطأ عليه القلب واللسان. وانما كان ذكر القلب وحده - [00:25:34](#)

ومن ذكر اللسان وحده لان ذكر القلب يثمر المعرفة ويهيد المحبة ويثير الحياة. ويبعد على المخافة ويدعو الى المراقبة ويدعو الى المراقبة ويزع من التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات - [00:25:54](#)

ويدعو الى المراقبة ويزع عن التقصير في الطاعات والتهاون في المعاصي والسيئات هو ذكر اللسان وحده لا يوجد شيء من هذه الآثار. وان اكبر شيء منها ضعيفة وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد في هذه البحث في هذا

الباب للحث على ذكر الله - 00:26:17

في قلب اللسان بالعمل وبالثناء على الله بامرته ونهيه مع محبته وتعظيمه وتقديسه ومع الحذر مما نهى عنه الاستقامة على ما امر به هذا اعظم الذكر ان يدعو الله بلسانه مع محبة القلب - 00:26:46

والشوق الى الله وخوفه وتعظيمه مع تعظيم امره ونهيه وطاعة اوامره وترك نواهيه. هذا هو اعظم الذكر ينبغي ان يكثر من ذلك الاكثار من حمده والثناء عليه باسمه وتهليله وتكبيره مع الايمان بهذه الاسماء والصفات - 00:27:03

وان الله جل والمحمود على كل حال وهو مستحق ولان يحمد وكل من كرر العبد صار ذلك اكمل اذا قال الحمد لله يقول الله حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم يقول الله جل وعلا اثنى علي عبده واذا قال مالك يوم الدين يقول الله مجدي عبدي - 00:27:22 جزاؤه الثناء جزاء الحمد من باب الثناء وتكراره اكثر من مرتين يقال له التمجيد توسع في الحمد والثناء وينبغي للعبد ان يعتني بالكلمات الجامعة سبحانه الله العظيم وبحمده عدد خلقه سبحانه الله وبحمده - 00:27:46

سبحان الله جل في عرشه سبحانه الله ملاء كلماته سبحانه الله عدد ما خلق في السماء سبحانه الله عدد ما خلق في الارض والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والله اكبر مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا - 00:28:02

وهكذا يستغفر الله ويكثر من الدعاء تشنيح تعليم الدعاة والاستغفار هكذا المؤمن تكون اوقات معمورة بذكر الله قلبا ولسان مع المحبة والتعظيم والتقدير مع المسارعة الى فعل الاوامر وترك نواهي - 00:28:19

وقلبه مشغول بمحبته عليه القلب ومشغول لسان ثلاث وهكذا العمل ترك معاصيه ومثل هذه الرعاية سبحانه وتعالى هذا هو اعظم الذكر اما الذكر باللسان من قلب غافل هذا ليس بشيء - 00:28:40

ينبغي لها ان يجتهد في ان تكون جوارح مجتمعة اذا ذكر الله بلسانه اجتهد يتحرك قلبه في ذلك محبة وتعظيم ينطق اللسان ليحصل له الاجر ويكون بقلبه محبا مثنيا معظما مقدسا يعلم ان ربه مستحق لعباده - 00:29:02

لا يحمد ويثنى عليه المستحق لكل ثناء ولكل تمجيد فاساسه القلب ثم ينبعث عن القلب الجوارح والاعمال التي يفعلها المؤمن طاعة لله سبحانه وتعالى كلها تنبثق عن كلها تنبثق عن محبة القلب وتعظيمه - 00:29:24

ومن اجمل الذكر فقال لابي جويرة مر عليها وهي ومصلاها من بعد الفجر الا الضحى ما زلتني على حالك منذ فرغت؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدها كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن قوتها اربعا قلتها ثلاث مرات - 00:29:45

اربع كلمات قالها ثلاث مرات سبحانه الله العظيم وبحمده عدد الخلق سبحانه الله الناس سبحانه الله مداد كلمات من اعوذ الذكر كذلك سبحانه الله على ما خلق في السماء سبحانه الله على ما خلق في الارض - 00:30:08

سبحان الله على ما هو الخالق الحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك الله اكبر مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله هكذا لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:30:26

من قالها عشر مرات كان لك من اعتق اربعة من ولد اسماعيل واذا قالها مئة مرة كتب الله له مئة حسنة ومحاله النفسية وكانت عدل عشر رقاب اعتقها وكان في حزب من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي - 00:30:44

ولم يأت احد بافضل منه الا رجل عمل اكثر من عمل فانت يا عبد الله عندك كنوز عندك خير عظيم نجتهد فيه العمل بهذه الاشهر الخيرية تحصل لك الخيرات العظيمة من الحسنات المضاعفة - 00:31:01

الفضل العظيم وعمارة القلوب بطاعة الله وشوقها اليه فان هذه الازكار تؤدي في قلب المحبة والخوف والاناة والحذر بلغ الله الجميع التوفيق والهداية اللهم صلي على محمد المكرر الحمد لنا لكن اذا كل صدق عليه السلام مع الحمد - 00:31:19

ويغفر لي مرات يعني ثلاثة او اكثر ثم التمجيد فيه مجرد يقول الله جل وعلا الحمد اذا قال العبد الحمد لله قال الله حمدي عبدي فاذا قال اعطاه الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي - 00:31:44

اذا قال ما لك يوم الدين قال اللهم مجدي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله الا لعبده طلب سؤال من عبدي

ولعبدي ما شئت - 00:32:01

احسن الله اليك يا شيخ قوم يعني ما اعلم حسناته ايش عندك خاشع عليه الانسان قلبه الشيطان مطلوب دائما اجابة الا باللسان من قرأ فلا بأس قال بعض اهل العلم فلا بأس - 00:32:20

اه النبض الله المستعان لكن قد هو لا حول ولا قوة الا بالله او يقول يزيد عليها اللهم انا اذا كان بسم الله توكلت من الله ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:33:00

اللهم اني اعوذ بك من مصحفنا ثابت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله هذا ثابت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله الى الصلاة او الى من المنزل او الى غيرها او الى غيرها جزاك الله خير - 00:33:40

هذا المسجد قبل الوضوء هل يعني نسيت هذا واجب عند العلم او متأكد ان الآخرين قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى الفصل الثاني الذكر افضل من الدعاء لان الذكر سماء على الله عز وجل - 00:34:06

جل بجميل اوصافه والائه واسمائه والدعاء سؤال العبد حادثه فاين هذا من هذا؟ ولهذا بدأت الحديث من شغله ذكرني عن مسألتني اعطيته الظلمات السائلين احب في الدعاء ان يبدأ الداعي بحمد الله تعالى والثناء عليه بين يدي حاجته. ثم يسأل حاجته. كما في -

00:34:49

فضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه

وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجل هذا ثم - 00:35:19

فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما

شاء. رواه الامام احمد والترمذي وقال حديث حسن - 00:35:39

ورواه الحاج في صحيحه. وهكذا دعاء ذي النون عليه السلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي ذي النون ما دعا بها

مكروب الا فرج الله كربته. لا اله الا انت سبحانك - 00:35:59

سنتين كنت من الظالمين. وفي الترمذي دعوة اخي ذي النون اذا دعا وهو في بطنه حوء وفي جزاك الله خير. وفي الترمذي دعوة

وخيل النون اذ دعا وهو في بطن في بطن الحوت. لا اله الا انت - 00:36:19

انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فانه لم يدعو بها مسلم في شيء قط الا استجاب الله له. وهكذا عامة الادعية النبوية على قائلها

افضل الصلاة والسلام. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء الكرب - 00:36:41

لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب العرش العظيم. لا اله الا هو فان الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. ومن

حديث بريدة الاسلمي الذي رواه اهل السنن وابن حبان - 00:37:01

في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسألك بانني اشهد ان انك الله لا اله الا انت الاحد

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال - 00:37:21

الذي نفسي بيده لقد سألت الله والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم. الذي اذا دعي به اجابه. واذا سئل به اعطاه. وروى ابو

داود والنسائي من حديث انس رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي - 00:37:41

ثم دعاه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت لا اله الا انت السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لقد - 00:38:06

دعا الله باسمه لعظم الذي اذا دعي به يجابه واذا سئل به اعطاه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اه ان يستجاب اذا يقدمه هذا

الثناء والذكر. وانه الاسم وانه اسم الله الاعظم. فكان ذكر - 00:38:26

الله عز وجل والثناء عليه انجح ما طلب به العبد حوائجه. وهذه فائدة اخرى من فوائد الذكر والثناء اي انه يجعل الدعاء مستجابا.

فالدعاء الذي يتقدمه الذكر. فالدعاء الذي يتقدمه الذكر والثناء افضل - 00:38:46

واقرب الى الاجابة من الدعاء المجرد. فان انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكنته كان ابغ في الاجابة وافضل. فانه يكون قد

توسل المدعو بصفات كماله اله وفضله وعرض بل صرح بشدة حاجته وضرورته وفقره ومسكنته فهذا المقتضى منه واوصى كل -

[00:39:06](#)

مقتضى من الله فادمع المقتضى من السائل المقتضى من السائل من المسئول في الدعاء قد اجتمع المقتضى من السائل والمقتضى من المسئول في الدعاء. وكان ابلغ والطف موقعا واتمم على - [00:39:36](#)

معرفة وعبودية وانت ترى في الشاهد ولله المثل الاعلى ان الرجل اذا توسل الى من يريد معرفته وجوده وبره وذكر حادثه وذكر حادثه هو وفقره ومسكنته فما لقلب المسئول واقرب لقضاء حاجته. واذا قال له قد سارت به الركبان - [00:40:01](#)

تمشي لا تمطر ونحو ذلك وقد بلغ وقد بلغت بي الحاجة والضرورة مبلغا لا صبر معه ونحو ذلك كان ابلغ في قضاء ابتداء اعطني كذا وكذا واذا اردت هذا فتأمل قول موسى صلى الله عليه وسلم - [00:40:31](#)

فقول ذي النون صلى الله عليه وسلم ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقول ابن ادم صلى الله عليه وسلم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وقصة وقصة - [00:40:51](#)

في حين ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء مدعو به في صلاتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك - [00:41:21](#)

ارحمني انك انت الغفور الرحيم. فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القبر. بين الاعتراف بحاله والتوسل الى ربه عز وجل بفضله وجوده وانه المنفرد بغفران الذنوب. ثم سأل حاجته بعد التوصل بالامرین معا - [00:41:41](#)

اداب الدعاء واداب العبودية الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث في هذا الباب والايات الكريمات كلها تدل على فضل الذكر - [00:42:01](#)

وان الذكرى فضله عظيم وهو الثناء على الله باسمائه وصفاته وتوحيده جل وعلا وانه افضل من الدعاء الدعاء طلب الحاجات فيه فضل وانكسار الى الله جل وعلا ولكن الذكر فيه بيان - [00:42:19](#)

اسماء الله وصفاته والثناء عليه بما هو اهله. فصار بذلك ان توسل اليك ما يحب. وبما هو اهله جل وعلا في طلب حاجته فينبغي للمؤمن ان يكثر من الذكر والدعاء جميعا. الذكر تناول على الله - [00:42:34](#)

ليس من جنود الله والدعاء طلب للحاجة مع الاكثار والذل والاعتراف بظلم النفس وقد جاءت النصوص دالة على ذلك فان الرب عز وجل يحب من عباده عليه وان يحمده. ولهذا علمهم انواع الذكر. وشرع له انواع الذكر - [00:42:51](#)

الصلوات عند الاكل والشرب وعند الفراغ الى غير هذا من مما علمه سبحانه وتعالى ليثنى عليه وليحمده على ما هو اهله سبحانه وتعالى وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم روى عنه انه قال من شغله ذكرى عن مسألتي - [00:43:09](#)

يقول الله جل وعلا من شغله لك الى مساجد اعطيته افضل مما اعطيت افضل مما اعطى السائلين وان كان في سنده مقال لك لا استشهدت في هذا المقام لان الدالة الكثيرة تدل على فضل الذكر فضل الزنا وان الله يحب ذلك ويرشد اليه - [00:43:27](#)

فالرب عز وجل يحب من عباده ان يثنى عليه وان يشكروه ويذكروه. ولهذا قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الله سبحانه يحب ان يحمده ويحب ان يسرى بالاسماء - [00:43:46](#)

وشرع الفاتحة التي اولها ثناء على الله ثم فيها الدعاء وهكذا الاذكار بعد الاسراع من الصلاة استغفر ربه ويذكره ويثنى عليه انه سبحانه وتعالى فالدعاء فيه ثناء على الله بما هو اهله خالي الذنوب قضاء الحاجات المضطرين ورحمتهم واحسان اليهم وفي الثناء -

[00:43:59](#)

توجد له بما هو اهل من الصفات العظيمة والاسماء الحسنى فيتوسل العبد الى ربه بالامرین بالثناء على الله باسمائه وصفاته وبالنكسار هو تذلل واطهار الحاجة والظلم للنص فيجمع بين الامرین - [00:44:24](#)

حتى يكون ذلك اقرب الى الاجابة. ولهذا قال جل وعلا في يعاني من نون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وجاء في دعاء كرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم -

ولما دعا رجل ولم يصلي على النبي ولم يثنى على الله قال عجل هذا ثم علمه قال اذا دعا هذا بس من ربه فليبدأ بتحميص ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء - [00:45:02](#)

على الله وحمده وذكره والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في مقدمة الدعاء له من اسباب الاجابة نسأل الله لمن التوفيق والهداية بسم الله المعنى العظيم المقتضى هذا والله اعلم لان جاء هذه احاديث كثيرة الاعظم - [00:45:16](#)

والله اعلم معناها الاسم العظيم معناه العظيم كلها عظيمة وكل اسماء الله عظيمة جل وعلا لا يعني وصف الاعلى ليس بمثله شيء وهو فله المثل الاعلى سبحانه وتعالى لانه لا يمارسه شيء - [00:45:36](#)

والكافر لذاته واسمائه وصفاته وافعاله سبحانه الا يقوله يا اخي الصلاة قبل ان يسن وان قال بعد السلام يخالف بعد الذكر لكن من الدعاء قبل السلام اجود امرا لان محل الدعاء - [00:46:03](#)

وفي كل وقت يدعو اللهم في كل لكن جاء في حديث ابي الصديق ادعو به في صلاتي قال وفي بيته كما رواه مسلم في بيته ايضا يدعو في صلاته في بيته في الطريق في اي مكان - [00:46:26](#)

دعاء عظيم اللهم اني ظلمت الناس ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا ان تغفر لي وارحمني انك انت الغفور الرحيم وهو دعاء عظيم يدعو في صلاته في السجود في اخر التحيات بعد ذلك في الدعاء في اي وقت - [00:46:39](#)

هذا حديث ضعيف من اهل العلم لكن يأتي من اشياء مشروعة بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ او اضل او اجزله لو اظلم او اظلم ووجه له وجه عليه اذا خرج من بيته الصلاة وغيرها - [00:46:55](#)

زيادة الى خارج الصراط اللهم اجعل في قلبه نورا وفي سمعه نورا وفي بصري نورا وفي وعاشما لنورا وفوقي نورا وتحتي نورا. اللهم اعطني نورا وجني نورا واعطني نورا. هذه حديث ابن عباس الصحيح - [00:47:10](#)

خرج للصلاة نعم السيارة المصائب يعني هذاك اللي يعلقها لقصد الحماية لغسلها نية منها ان تحمل السيارة اما اذا علق اهل التذكير فلا بأس احسن الله امرأة الذي مرت الان في حالة مرض وندم - [00:47:34](#)

علاج يومنا هذا يضيفها رمضان وهي مريضة فذل عليه احسن يطلع كل يوم مسلم. اما اذا كان ترك العافية يؤجل حتى تشفى ثم تقول ومن كان مريضا من ان يبلغ - [00:48:17](#)

من مد اليد ما يفصل قال انهم اهل الدعاة الاطفال الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في الطفل الذي رفعته هؤلاء صحابة؟ اللي رأى النبي ومؤمن تبعا لاهله فهذا - [00:48:47](#)

راه النبي صلى الله عليه وسلم قدم للنبي حنفة ثم الليل ويشترى نعم ليش قال الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في فوائد ذكر الله تعالى الفصل الثالث قراءة القرآن افضل من الذكر - [00:49:13](#)

قراءة القرآن هي افضل من الذكر والذكر افضل من الدعاء. هذا من حيث النظر الى كل منهما مجردا. وقد يعرض للمفضول ما يجعله اولى من الفاضل. بل يعينه فلا يجوز ان يعد - [00:49:32](#)

من يعينه فلا يجوز ان يعدل عنه الى الفاضل وهذا كالتسبيح في الركوع والسجود فانه افضل من قراءة القرآن فيهما القراءة فيهما منهي عنها نهى تحريم او كراهة. وكذلك التسميع والتحميد في محلها افضل من القراءة - [00:49:51](#)

وكذلك التشهد وكذلك ربي اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني بين السجدين افضل من القراءة كذلك الذكر اقيم السلام من الصلاة. ذكرك ذكر التهليل والتسبيح والتكبير والتحميد افضل من - [00:50:15](#)

بالقراءة وكذلك اجابة المؤذن والقول كما يقول افضل من القراءة والقول كما يقول افضل من القراءة وان كان فضل القرآن على كل كلام كفضل الله تعالى على خلقه لكن - [00:50:35](#)

ان مقام مقال متى فات مقاله فيه وعدل عنه الى غيره اختلت الحكمة وفاتت المصلحة المطلوبة منه وهكذا الاذكار المقيدة بمحال بمحال مخصوص او بمحال مخصوصة ان الظلم والقراءة المطلقة - [00:50:55](#)

قراءة مطلقة افضل من النذار المطلقة. اللهم انا ان يعرض للعبد ما يجعل الذكر بالدعاء ان فعله من قراءة القرآن مثاله ان يتفكر في ذنوبه ويحدث ذلك له توبة واستغفار او يعرض له ما يخاف - [00:51:15](#)

من شياطين الانس والجن والدعوات التي تحصنه وتحوطه. وكذلك ايضا قد للعبد حاجته وكذلك ايضا قد يعرض للعبد حاجة ضرورية اذا اشتغل عن سؤالها بقراءة او ذكر لم يحضر قلبه فيهما واذا اقبل على سؤالها والدعاء لها اذ طمع قلبه كله على الله تعالى - [00:51:35](#)

فاحث له تضربا وخشوعا وابتهالا فهذا قد يكون اشتغاله بالدعاء والحالة هذه ينفعه وان كان من القراء والذكر افضل واعظم اجري. وهذا باب نافع يحتاج الى فقه نفس وفرقان بين فضيلة الشيخ - [00:52:08](#)

نفسه وبين فضيلته العارضة ويعطى كل ذي حق حقه. ويوضع كل شيء موضعه. فللعين موضع وللذنن موضع وللماء موضع وللحم موضع. وحفظ وحفظ المراتب هو من من كمال من تمام الحكمة - [00:52:28](#)

التي هي نظام الأمر والنهي والله تعالى الموفق وهكذا الصابون واللسان انفع للثوب في وقت والتجميل ماء الورد والطيب والفعل في وقت. وقلت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يوما - [00:52:48](#)

اي ما انفع للعبد التسبيح وبالله استغفار فقال اذا كان الثوب نقياً فالبخور وماء الورد ينفع له وان كانت انيسا فالصابون والماء الحار ينفع له. فقال لي رحمه الله تعالى فكيف والياب لا تزال دنسة - [00:53:08](#)

ومنها بالباب ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ومع هذا فلا تكون مقام آيات المواريث والطلاق من العدد ونحوها بل هذه الآيات في وقتها وعند الحاجة اليها انفق انفع من تلاوة سورة الاخلاص ولم - [00:53:28](#)

ما كانت الصلاة مشتملة على القراءة والذكر والدعاء وهي جامعة لاجزاء العبودية على اتم الوجوه افضل من كل من القراءة والذكر والدعاء بمفرده لجمع اذانك كله معبودي بسائر الاعضاء هذا اصل نافع جدا يفتح للعبد باب معرفة مراتب مراتب الاعمال وتنزيلها

منازلها لان لا يشتغل - [00:53:48](#)

مقبولها عن فاضلها ويربح ابليل الفضل الذي بينهما او ينظر الى فيشتغل به من مفضلها وان كان ذلك وقته فتقوته مصلحته بالكلية لظنه ان اشتغاله بالفاضل اكثر ثوابا واعظم اجرا - [00:54:18](#)

وهكذا يحتاج الى معرفة الى معرفة بمراتب الاعمال. وتفاوتها ومقاصدها وفقهم في اعطاء كل عمل ومن منها حقه وتنزيله في مرتبته وتصويته لما هو اهم منه او تخليط ما هو اولى منه افضل - [00:54:38](#)

بامكان تداركه والعودة والعود اليه. وهذا المفضلين فهذا لا يمكن تداركه تداركه. فالاشتغال به وهذا كترك القراءة لرد السلام.

وتشميطه وتشميت العاطس. وان كان القرآن وان كان القرآن لانه يمكن الاشتغال بهذا المفضل بخلاف ما اذا اشتغل بالقراءة فاتت مصلحة رد السلام - [00:54:58](#)

وتشميط الله وتشميت العاكس وهكذا سائر الاعمال اذا تزامنت. والله تعالى الموفق. نسأل الله الامير احمد اللهم صل على رسوله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى به. اما بعد هذا بحث عظيم مفيد. فيما يتعلق بالتفاضل بين - [00:55:28](#)

وبين الازكار والدعاء والقرآن. القرآن هو افضل الذكر القرآن هو كلام الله وهو افضل الذكر ثم يليه بقية الازكار من التسبيح والتهليل والتحميد وغير ذلك ثم الدعاء هذه مراتبها في الفضل والقرآن اول وافضل للذكر - [00:55:48](#)

ثم بقية الازكار من توحيد الله تسبيحه تكبيره ثم بقية ثم الدعاء اللهم اغفر لي واللهم ارحمني اللهم اهديني من النار الى اخره لكن هذا الافضل القرآن قد يعرض له اشياء - [00:56:07](#)

نزل غيره اولى منه ترتيب الله العبادات وتنظيم العبادات الذكر لكنه لا يفعل في الركوع والسجود ولا من السياسيين ولا حال قراءة التحيات وقال له اكتب له محله محلها القيام يقرأ الانسان وهو قائل اذا كان قادرا - [00:56:24](#)

او في قعوده في محل قيام الصلاة هذا محل القراءة اما في حال التحيات بين السجدين في حال الرسل لا يقرأ. ولهذا في الحديث الصحيح اني نهيت ان اقرأ وارضى كانه ساجد - [00:56:43](#)

فامرکم فاعظموا فيه الرب واما السبب القرآن له محله والعباد الاخرى لها محلها هكذا اذا دعت الحاجة الى صلاة الاستخارة وان يصلي الاستخارة ويقرأ دعاء الاستخارة افضل من كونه يقرأ القرآن - [00:56:58](#)

لان هذه عبادة مستقلة خاصة لها شأنها ولها وقتها هكذا اذا دعت الحاجة الى امر اخر يسأله او يستعيز بالله منه صار هذا الدعاء بعد الاستعانة في محله او لا من القراءة - [00:57:15](#)

كل شيء له وقته فالقراءة افضل لنفسها وسواة في جميع الاوقات لكن في بعض الاوقات وفي بعض الاعمال لا يقرأ هو لا يقرأ السجود لا يقرأ ان السجود لا يقرأ هذه التحيات لا يقرأ - [00:57:32](#)

انما يقرأ في حال القيام هكذا وليتعاطى الازكار الشرعية في الصباح والمساء والدعوات الواردة او لم يكن يشغل القرآن فقط بل اذا اشتغل بالامراض الشرعية الازكار الوالدة وتلاها والدعوات كان افضل - [00:57:45](#)

لان في تحقيق ما جاءت به السنة وجاء به من الفضائل هكذا صلاة النوافل يصلي الراتبة بالليل او لم يكن يشغل بالقرآن ويخلي الاجر الرواتب ماشي في وقتك والعبادة لها نقد لها شأنها ولها وقتها - [00:58:04](#)

ثم هو فيما يتعلق بالدعاء ينظر ما هو اجمع لقلبه واقرب الى خضوعه لله فاذا كان القراءة كانت القراءة اكثر خشوعا اشتغل فيها يخرج قلبه وان كان هناك دعاء تفرغ للدعاء لاجته للدعاء اجمع لقلبه تفرغ للدعاء - [00:58:21](#)

وهكذا التسبيح والتهليل التحميد التكبير قل لا حول ولا قوة الا بالله يشغل بها في وقتها كما هو مساء بفعل الراتب التي شرع الله فيها هذا الذكر يقرأ له وقته وله محله وهذه الازكار لها وقتها والدعوات لها وقتها وليس لها وقت - [00:58:42](#)

وهذا مقام عظيم يحتاج الى فقه وعلم وتبصه حتى يضعك باللي فيه مؤمنة يرعى من العبادة في محلها او في وقتها المناسب وفق الله يأمن بالاصلح ان كان هناك من يستمع له حتى يستفيده يعمل ما هو اكثر في الخشوع الجهر هو اكثر - [00:59:05](#)

ويش اصراره والعشرة الى الله او من حركة لسانك هذا التأمل منته قراءة ما يكون قراءة الا بلفظ لابد من القراءة رغم قراءتك هكذا ترك في الصلاة لان هاد الفرض - [00:59:34](#)

والامام واجب في الحق المأمور خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [01:00:07](#)